تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين... **وبعد:**

تعد الطفولة المبكرة من أهم وأخطر المراحل العمرية، حيث تتشكل فيها شخصية الفرد المستقبلية؛ لذلك يعد النمو المتوازن الصحي للطفل في هذه المرحلة في كافة الجوانب - سواء كانت الوجدانية أو الجسمانية أو العقلية - هو الذي يساعد على تكوين الشخص السوي الذي سوف يصبح أب أو أم المستقبل.

ومن هنا اتجهت الكثير من المؤتمرات والأبحاث نحو الاهتمام بتطوير مرحلة رياض الأطفال باعتبارها من أهم وأولى المراحل في كثير من الدول سواء كانت العربية أو الأجنبية، كما أنها تمثل اللبنة الأولى التي سوف يعلو فوقها البناء المستقبلي.

ومن هنا فإن هذا الكتاب يلقي الضوء على جوانب التطوير في هذه المرحلة، ابتداءً من التعرض لمرحلة الطفولة المبكرة وخصائصها وأهمية وأهداف وفلسفة رياض الأطفال، بالإضافة إلى أهمية وأهداف وفلسفة التطوير، وذلك في الفصل الأول.

أما الفصل الثاني فيتعرض لمديرات ومعلمات رياض الأطفال باعتبارهن العنصر البشري الذي يؤثر مباشرة على الأطفال، وهذا العنصر لابد أن تتوافر فيه سمات وخصائص معينة.

ويتعرض الفصل الثالث لدور المستحدثات التكنولوجية برياض الأطفال، سواء من خلال استخدامها في تفعيل ممارسات التعليم والتعلم للأطفال في الفصل، أو ممارسات التعليم والتعلم لمديرات ومعلمات رياض الأطفال.

وجاء الفصل الرابع ليلقي الضوء على أهمية الشراكة المجتمعية في تدعيم جهود التطوير برياض الأطفال من خلال التعرض لشراكة ولي الأمر وشراكة رجال

الأعمال ومنظمات المجتمع المدني، ودور هذه الشراكة في تدعيم جسور التواصل بين المنزل والروضة، والفوائد التي تعود على الروضة وولي الأمر والطفل جراء هذه الشراكة، وهم العناصر الثلاثة الذين لابد أن يكون بينهم اندماج وتفاعل من أجل إنجاح البرامج التربوية بالروضة.

وجاء الفصلان الخامس والسادس ليلقيا الضوء على النماذج الأجنبية والعربية في مجال الطفولة المبكرة.

وأرجو أن يكون هذا الكتاب بمثابة نواة مفيدة في هذا المجال، وأن أكون قد وفقت فيما قصدت.

عزة جلال